

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَبَعْدُ : فَإِنَّ أَبَا نَصْرٍ زَعَمَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : أُنْشِدَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ لِرَجُلٍ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ . يُقَالُ لَهُ : رَبِيعَةُ بْنُ جُشَمٍ فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو فَيَجَوُزَ عَلَى مِثْلِيَةِ أَنْ يَكْشُرَ وَيَنْصُبَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : مَا يَشْكُ / أَحَدُ أَنْزَهَا لِمُرْدٍ الْقَيْسِ إِلَّا أَنْزَهَا يَخْلَطُ فِيهَا أَبْيَاتُ لِلنَّمَرِيِّ .

قَوْلُهُ : التَّلَوُّمُ قَبْلَ الْغَشْيَانِ يَقُولُ : التَّثْبِيتُ وَالنَّظَرُ . وَقَوْلُهُ : فَأَلَمْتُ بِهِ جِرَاحَتَهُ الْأَلَمُ : الْوَجَعُ وَعَذَابُ أَلِيمٍ : مُوجِعٌ . وَالْمِعْنَى أَلَمَ بِجِرَاحَتِهِ لِأَنَّ الْأَلَمَ يَنْتَالُ الْمَجْرُوحَ لَا الْجِرَاحَةَ .

قَوْلُهُ : إِنْ كُنْتُ أَلَمَمْتُ بِذَنْبٍ أَخْبِرْنَا سَلَامَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ يُقَالُ : أَلَمَمْتُ بِهِ : إِذَا أَتَيْتَهُ وَتَعَاهَدْتَهُ . وَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ إِذَا وَافَقَهُ وَاتَّصَلَ بِهِ .

وَزَعَمَ مُحَمَّدٌ بْنُ كَنَاسَةَ قَالَ : التَّنْقَى الْكُمَيْتُ وَنُصَيْبٌ فِي حَمَّامٍ بِالْكُوفَةِ . فَقَالَ لَهُ : الْكُمَيْتُ أَنْزَتِ النُّصَيْبُ . قَالَ : زَعَمُ . قَالَ : أَنْزَتِ السَّذِي يَقُولُ